اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو تخصصهم

م.د. ناجح حمزة المعموري

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

ملخص البحث :

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية التمريض\جامعة بابل\ نحو تخصصهم ، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو تخصصهم تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس مكون من (٣٨) فقرة تقيس اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو تخصصهم .

وقد كانت عينة البحث مكونة من (١١٤) طالبا وطالبتا من المرحلتين الاولى والثالثة . واستخدم الباحث وسائل احصائية معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان براون والاختبار التائي لمتغيرين مستقلين وقد اسفرت نتائج البحث بان هناك اتجاهات ايجابية نحو التخصص للذكور والاناث .

وكان عدد الطلبة الذين كانت اتجاهاتهم ايجابية (١٠٣) من مجموع عينة البحث الكلية والبالغة (١١٤) والذين اتجاهاتهم سلبية بلغوا (٧) والمحايدين (٤) بمتوسط قدره (١٤٨) وانحراف معياري قدره (٢٦,٥٣).

ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة تبعا لمتغيري (الجنس – المرحلة) نحو تخصص مهنة التمريض.

Abstract :

This study aimed to identify trends in students of the Faculty of Nursing towards specialization, and are there statistically significant differences between the attitudes of students in the College of Nursing towards specialization depending on the variables of sex and Almrahlpn In order to achieve the goals of the research, the researcher built a scale and the fact that from (38), paragraph measure of trends students of the Faculty of Nursing towards specialization .

The research sample was composed of (114) students and demanded of the first and third phases. Askhaddm and statistical methods Pearson correlation coefficient and Spearman Brown Altaii test for independent variables The results of research that there are positive trends towards specialization of males and females. The number of students who had positive attitudes (103) of the total sample of the research faculty and the amount of (114) and those who have reached the negative attitudes (7), neutral (4) with an average of (148) and a standard deviation of (26.53). Did not show statistically significant differences between members of the sample according to the variables (sex - stage) are allocated to the nursing profession.

الفصل الاول

مشكلة البحث :-

على الرغم مايشهد العالم من تقدم في المجال العلمي والتكنولوجي في مختلف قطاعات الحياة خصوصا» في المجال الصحي الذي شهد تقدم وتطور في مهنة التمريض كعلم وفن وتكنولوجيا حيث اصبح للتمريض نظريات ومفاهيم خاصة منفصلة عن النظريات والمفاهيم الاخرى التي ابرزت دور التمريض المتالق وفتحت الابواب لمن يرغب الدراسة والاختصاص به وتبرز اهمية التمريض كمهنة عالمية ذات لغة واحدة يستخدمها جميع الممرضين والممرضات في مختلف انحاء العالم وهي العناية التمريضية الكاملة والشاملة لكل النواحي التي تتعلق بالفرد والمجتمع . الان النظرة مازالت قاصرة في المجتمعات العربية بصورة عامة والعراق خاصة عن مايدور في مهنة من امور خاصة .

ان النظرة الاجتماعية التي لاتحترم عمل الممرض والممرضة كما تنبغي تؤثر في قضية اعداد الممرض , وينعكس هذا الشعور على العملية التربوية في هذه الكلمات الان ذلك من شأنه ان يؤدي الى انخفاض نوعية الطلبة بتأثير العوامل الاجتماعية والنفسية مما يؤدي الى الحد من روح الخلق والابداع لديهم , وقد اشارات دراسة بحر العلوم والهيازعي (١٩٨٥) الى ان المؤسسات التربوية التي تقبل طلابا» لاتتوفر فيهم الواقعية نحو الدراسة التي يقبلون فيها انما تخسر طاقات بشرية هائلة يتحول طلبتها الى ادوات جامدة تنعكس على حياتهم اليومية وممارساتهم الفعلية (بندر ،١٩٩٠، ص ٢٤)(غباري، ٢٠١٠ ص٣٠٠).

وقد يرجع السبب في اختيار عينة البحث من طلبة المرحلة الاولى والثالثة كي يتجاوز ظروف وجود اتجاهات يتوقع ان تكون سلبية نتيجة نظرة المجتمع الى مهنة التمريض وقد تتعدل تلك الاتجاهات خلال المراحل اللاحقة نتيجة لتفاعل الطلبة مع المواد التعليمية والمناهج المقررة والمختبرات والتدرسينبالاضافة الى شعورهم بأهمية التمريض بحيث تصبح ايجابية حين يصل الطالب الى المرحلة الثالثة ذلك لان التعليم في كليات التمريض يتضمن الاعداد التربوي بالاضافة الى اكساب المهارات والرخصة الطبية .

ومماتقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الاتي :

مهي نوع الاتجاهات التي تشيع بين الطلبة في كلية التمريض في جامع بابل , هل هي اتجاهات ايجابية نحو التخصص ام هي هي اتجاهات سالبة ؟

اهمية البحث:-

التمريض الجندي المجهول المتواري خلف جميع القطاعات الصحية لمختلف اقسامها ومراتبها ولمختلف اهدافها , هناك دوما» ممرضين يعملون بكد وبلاتهاون لخدمة المرضى والسهر على صحتهم , التمريض حقل من حقول المعرفة التي تركز على الحقائق والمعرفة العلمية المطبقة من خلال الممارسة , وتقديم الرعاية الشاملة لجميع افراد المجتمع بكافة اجناسهم واعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية دون تمييز .

والتمريض مهنة عالمية يتمتع المنتسبين اليها في جميع انحاء العالم بكافءات محدودة ومميزة , وتعتبر جزءا» من الفريق الصحي الذي يعمل بتناغم وشمولية من اجل تقديم رعاية صحية متكاملة وتشكل الغالبية العظمى من افراده . والتمريض مهنة ساحبة تعد من اشهر المهن على وجه الارض , وتتنافس الدول الغربية وكذلك للاسف بعض الدول الاسلامية تتناول ممرضة التاريخ وهي (فلورانس نايتنحال) .

لكن الحقيقة ان امهاتنا الصحابيات هن اول من قام بهذه المهنة وذلك في عهد الرسول علية الصلاة والسلام

فهي (رفيدة بنت كعب الاسلمية) تعد اول ممرضة في التاريخ وفي عهد الاسلام
وقد تطورت هذه المهنة في العصر الحديث لتصل الى مرحلة اكثر تقدما» في سبيل تقديم افضل سبل الرعاية الصحية للمرضى سواء داخل المستشفيات او خارجها .

وتسعى المؤسسات الصحية لمختلف قطاعاتها في انحاء العالم على تكثيف الاهتمام بالدور التمريضي والذي يعد دورا» هاما» في عملية اكتمال العناية والرعاية الصحية المقدمة للمرض والمحتاجين لها .
وليس من تلافي ان وجود اتجاهات سلبية ازاء التخصص في التمريض سوف ينعكس على نوعيات مخرجات التعليم في كليات التمريض لاسيما وان الانسان هو وسيلة التنمية وهدفها اذ تستهدف التنمية قدراته الفكرية العضوية كما تستهدف وجوده الاجتماعي وبيئته المادية حيث يتم تعريف تنمية المجتمع باتها عملية عكسية وعملية تنظيمية تتضح كعملية تعليمية في تغير اتجاهات الافراد وتصرفاتهم باعتبار ان هذه الاتجاهات من اهم العوامل التي تؤثر على التغير الاجتماعي وتتضح كعملية تنظيمية في محاربة اعادة توجيه المؤسسات القائمة وايجاد مؤسسات جديدة .

واذا كانت خطط التنمية الشاملة خصوصا» في البلاد العربية ومنها العراق تتطلب حماسا» مضافا» الى الاعداد الجيد في اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة في كل مجال من مجالات التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والصحية لابد من التركيز على الجانب الصحي اذ يلعب الجانب الصحي دورا» كبيرا» وكجزأ حيويا» في عملية التنمية جنبا» الى جنب مع الجوانب الاخرى وكذلك يتطلب الاعداد والتأهيل للافراد وخلق الرغبة والقدرة عن طريق تكوين اتجاهات ايجابية كي لايكون الفرد قادرا» على التعامل مع هذه المستخدمات فحسب بل يبدع في تطوير واستحداث كل ماهو جديد واصيل (ابو سعد، ٢٠١٠ ، ص١٥٥) .
وهذا يعني ان تنمية المجتمع تتطلب نمو اتجاهات الافراد وافكارهم في عادات سلوكية سليمة لان الاتجاهات الايجابية تؤدي الى ايجاد الحلول الصحيحة لمشكلات الحياة اليومية سواء كانت تتعلق تلك المشكلات بالحياة المرضية او خارج حدود المهنة وقد اشارات دراسة عبوى (١٩٨٩) الى هذا الميول المرضية والدراسية والاكاديمية واثرها في نجاح الفرد وتفوقه وتوافقه النفسي والاجتماعي (المصري٢٠١٠،،ص،١٢٢).
ويكون من الطبيعي ان اكتساب اتجاهات ايجابية نحو التخصص في التمريض تولد لدى العاملين في هذه الميادين التقنية الرغبة الحادة في العمل والاستمتاع به والتفنن في تقديم التطورات نحو وقد يؤدي هذا الى الابداع في المجال التخصيصي , فالميول الدراسية او الاكاديمية تعد عاملا» مهما» من عوامل النجاح والتفوق في الدراسة التي يلتحق بها الطالب وذلك لان الميول سواء الدراسية او المهنية تعد واقعا» موجها» للفرد ونحو بذل المزيد من الجهد والطاقة في دراسته او في عمله . (Hapner, H 1999,p,252).
بينما تولد الاتجاهات السالبة نحو التخصص في التمريض اهمالا» في العمل وتقاعا» ويصبح الاداء نمطيا» لذا فان اهمية الدراسة تظهر في الجوانب الاتية :-
١- تتناولها لاحدى الموضوعات الملمة في مهنة التمريض والذي هو الاتجاهات .
٢- تثمين هذه الدراسة في الكشف عن اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو تخصصهم .
٣- تساعد نتائج هذه الدراسة في التعرف على الاتجاهات الايجابية والسلبية لدى طلبة كلية التمريض ومن ثم الاستفادة من هذه النتائج في توجيه العاملين في القطاع الصحي والتعليم العالي ليلعبوا دورهم الحقيقي في مساعدة الطلبة وتغير اتجاهاتهم نحو مهنة التمريض لان الاتجاه الايجابي للطالب نحو تخصصه يساهم بشكل فعال في تحصيله المعرفي ويساهم في تمتعه بالسلامه النفسية والانجاز العلمي والابتكار في مجال المعرفة .

اهداف البحث :-
تستهدف الدراسة الحالية الى تحقيق الاتي :-
١- التعرف على اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو تخصصهم ؟
٢- التعرف على الفروق الاحصائية في اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو تخصصهم تبعا» لمتغير :
أ- المرحلة .
ب- الجنس (ذكر – انثى) .

حدود البحث :-
يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاولى والثالثة للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) في كلية التمريض جامعة بابل .

تحديد المصطلحات :-
الاتجاه : عرفه روكيسRokeach (١٩٩٧) بانه التنظيم من المستندات له طابع الثبات النسبي حول موضوع او موقف معين يؤدي بصاحبه الى الاستجابة بشكل تفصيلي .
وعرفه ابو جادو:- على انه احتمال وقوع سلوك محدد في موقف محدد (ابو جادو، ٢٠١٠،ص٣٢٤).
ويعرفه:- سيكورد وباكمان (Secord , pcBackman)
على ان الاتجاه : (يشير الى تنظيمات محددة في الفرد تشمل مشاعره وافكاره ونزعاته التي تجعله يتعرف تجاه بعض مظاهر بيئته(محمد، ٢٠١٠، ص٨٩).

وعرفه الشوارب ٢٠١٠ على انه حالة من الاستعداد او التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات اثر توجيهي او بنائي على استجابة الفرد لجميع المراحل التي تثير هذه الاستجابة (الشوارب،٢٠٠٨، ص١٠١).

من خلال التعريفات السابقة يتضح بأن هناك مكونات للاتجاه لهما الاثر الكبير في تكوين الاتجاهات وهذه المكونات هي :-
١- مكون المعرفي : ويشير الى مجموعة الافكار والمعتقدات التي يستقبلها الشخص نحو موضوع الاتجاه (الاشول، ١٩٩٩ ، ص ١٩٨.).
٢ - لمكون الوجداني ويشير الى مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن اقباله عليه او من نفوره منه وحبه او كرهه له (فائق،، ٢٠٠٣،ص٣٢٢)
٣- المكون السلوكي : ويتضح في الاستجابة العلمية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما . والخطوات الاجرائية التي ترتتبط بتصرفات الانسان ازاء موضوع الاتجاه مما يدل على قبوله او رفضه بناءا» على تفكيره النمطي حوله او احساسه الوجداني (الزغبي، ٢٠٠٨ ،ص٢٨٧).
اما التعريف الاجرائي للاتجاه في هذه الدراسة (هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات المقياس الذي اعده الباحث) .

الفصل الثاني

اولا : الاطار النظري

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم وفي دراسات الشخصية دون اميات الجماعة والتواصل والعلاقة الانسانية العامة والخاصة وتعتبر من اهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وهي تعتبر محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي ومن خلال نمو الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو الافراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية وكل مايقع في المجال البيئي للفرد , مثال ذلك الدين , الزواج المبكر , الزواج من امراة تعمل .... الى غير ذلك (ملحم ،٢٠٠٩ ،ص١٩٩).

وقد حاول عدد من المنظرين تعريف الاتجاه ويمكن تقسيم الرؤى النظرية المتعددة للاتجاه الى ثلاث فمنهم من عرف الاتجاه على انه ميلا» Tendency مثل بوجاردسwilderman ١٩٨٧ الذي اشار ان الاتجاه ماهو الا الميل الذي ينمو بالسلوك قريبا» من بعض عوامل البيئة او بعيدا» عنها ,واضفى عليها معايير موجبة اوسالبة تبعا» لانجذابه منها او نفوره عنها (Abraham,٢٠٠٤,p,١٨١). ومنهم من عرف الاتجاه على انه حالة من الاستعداد وقال ان الاتجاه هو حالة من الاستعداد العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي او دينامي على استجابته لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة (الديب،٢٠٠٣ ،ص٢٢٣) .

وهناك من اشار على ان الاتجاه هو تكوين حرفي او متغير كان او متوسط يقع مابين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي او تحليل عقلي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او اشياءر او موضوعات او مواقف او رموز في البيئة التي تستثير الاستجابة (الغرباوي،٢٠٠٧ ، ص٢٠١). ومهما تعدد تعريف الاتجاه فهناك شبه اتفاق على تحديد خصائص الاتجاهات على انها :-

١- مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بطرق متعددة .
٢- قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ .
٣- تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الافراد والجماعات فيها .
٤- يمكن التعبير عنها بعبارات تثير الى نزعات انفعالية .
٥- نزعة فردية لاتشكل جزءا» من ثقافة المجتمع .
٦- يمكن اخفاؤها .
٧- يصعب التعبير عنها بأعتبارها نزعات انسانية وردود الفعل العاطفية للشخص نحو الاشياء والاشخاص.
٨- تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بهاولها خصائص انفعالية .
٩- توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه .
١٠- فردية تجاه موضوعات معينة قد تكون ايجابية وسلبية او لاتكون .
١١- قد تكون محددة او عامة (معممة) .
١٢- تتقارن في وضوحها وجلائها فمنها ماهو واضح المعالم ومنها ماهو غامض .
١٣- لها صفة والثبات والاستقرار النسبي ولكن يمكن تغيرها وتعديلها تحت ظروف معينة .

١٤- قد تكون قوية وتظل قوية على مر الزمن وتقاوم التعديل والتغير وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها وتغيرها . (Ltetherington ,١٩٩٢, E.p ,٣٠١) .

ونستطيع ان نحدد وظائف الاتجاه على النحو التالي :
١- يحدد طريق السلوك ويفسره .
٢- ينظم العمليات الدائمية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض الخواص الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
٣- تنعكس في سلوك الفرد وفي اقواله وافعاله وتفاعله مع الاخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها الفرد .
٤- تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شي من الانسان والتوحيد دون تردد او تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيرا» مستقلا» .
٥- تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي .
٦- توجه استجابات الفرد للاشخاص والاشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابته .
٧- تحمل الفرد على ان يحسب ويدرك ويفكر بطريقة محددة ازاء موضوعات البيئة الخارجي
.(sdarowr L.1995 , p . 191)

نظريات تكوين الاتجاه
لما كانت الاتجاهات تمثل نتاجا» مركبا» من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والاحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعة واستعداد معينا» للاستجابة لموضوع معين بطريقة معينة وبقدر معين فأن تفسير تكوين الاتجاهات هذه تستند جميعها الى عدد من نظريات التعلم وسوف استعرض اهمها وعلى النحو التالي :

اولا» : - المنحنى السلوكي Behviorist
يتحدث اصحاب وجهة النظر السلوكية المتعلقة بالاشتراط الارتباطي classical conditioning (باحثون) في تعليم الاتجاهات وتكوينها ان الكائن يميل الى تعميم الميثير وربط المثير الطبيعي بمثيرات اخرى قريبة منه او شبيهة به وبالتالي فأن الكائن يستجيب لنفس الاسلوب للميثرات الشبيهة بالمثير الطبيعي الاول او المرتبطة به والقريبة منه . بينما تقوم نظرية الاشتراط الاجرائي (سكنر) على مبدأ ان سلوك الكائن او استجابته التي تعزز يزيد احتمال تكرارها وانطلاقا» من وجهة النظر هذه فان الاتجاهات التي يجري تعزيز انماط السلوك المرتبطة بها يزيد احتمال استبقائها من تلك التي لاتعزز او تلك التي يجري سحب المعززات عنها تميل الى الانطفاء والامحاء التدريجي (حمزة،٢٠٠٧ ، ص١٥٤) .

وماتقدم يتضح ان هذه النظريات قد بسطت ظاهرة الاتجاهات لانها اختصرت على اطار (المثير – الاستجابة) وهي بذلك قد اهملت جانب مهم من مكونات الاتجاه الاساسية الا وهي الجانب المعرفي والعقلي المتمثل بالخزن السابقة واختصرت على اقتران موضوع الاتجاه بمهنة انفعالي حين او تكرار مكافأة او عقاب استجابة اتجاهية معينة .

ثانيا» : المنحنى المعرفي
استند اصحاب وجهة النظرالمعرفية (بياجية , برونر , ازوبل) في تكوين الاتجاهات الى الافتراض بأن الانسان عقلاني ومنطقي في تعامله وتفاعله مع الاحداث والاشياء والمعلومات وفي موافقة واراءها وان المرء يمكن حفزه للانهت الى رسالة معينه والتفاعل مع محتواها وتعلمه ومن ثم تمثله في سلوكه من خلال الفهم والاقتناع وعليه فأن المنحنى المعرفي يستند الى مساعدة المتعلم الى اعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه واعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء الملومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه وهنا نلاحظ ان المنحنى المعرفي في تفسير تكوين الاتجاه يؤكد على دور الاتزان المعرفي والانسان بين العناصر المعرفية في المحافظة على الوضع الراهن لاتجاهات الفرد .
المعرفي يستند الى مساعدة المتعلم الى اعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه واعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء الملومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه وهنا نلاحظ ان المنحنى المعرفي في تفسير تكوين الاتجاه يؤكد على دور الاتزان المعرفي والاتساق بين العناصر المعرفية في المحافظة على الوضع الراهن لاتجاهات الفرد (Atkinson ,R, L ,etal, 1987 ,p22).

ثالثا» : المنحنى الاجتماعي Social
يشير اصحاب وجهة النظر الاجتماعية في تكوين الاتجاهات الى الايحاء suggesitbilitco ولعب دورا» اساسيا» في تكوين الاتجاهات نحو الاراء والافكار الصادرة عن اشخاص معينين او ناس نثق بهم او نحبهم دون تمحيص او مناقشة او نقد عقلي. كالاتجاهات نحو الاسرة والدين والجار والوطن .... وغير ذلك وتلعب الجماعة التي ينتمي اليها الفرد دورا» بارزا» في تحديد اتجاهاته وتكوينها وتعتبر الاسرة والمدرسة وجماعة اللعب ووسائط الاعلام السمعية والبصرية دورا» من اهم عوامل وادوات وجهة النظر الاجتماعية في تكوين الاتجاهات عند الفرد .(ابو مغلي، ٢٠٠٧ ،ص١٩٩).

رابعا:- المنحنى التفاعلي (الانساني)
يستند اصحاب وجهة النظر التفاعلية (الانسانية) الى مبادىء التربية والتعليم القائمة على الخبرة المباشرة ويعتبر هذا المنحنى من اكثر وجهات النظر في تكوين الاتجاهات انتشارا واوسعها استحداما في مجالات التربية والتعليم لاستناد ه الى المبادىء والاسس التي تستند اليها وجهات النظر السايقة (السلوكية والاجتماعية والمعرفية) ودمجها معا في اطار المنحنى التفاعلي الانساني الشامل ويعتمد نجاح هذا المنحنى على توافر الوسائط السمعية والبصرية المختلفة وقدرة المعلم على توظيفها بشكل يجعلتا تخاطب غير اكثر من حاسة واحدة وتهيء فرص التفاعل المباشر او غير الباشر مع موضوع الاتجاه(ابو حمادة، ٢٠٠٨، ص١٦١).

خامسا» : منحنى التحليل النفسي
يعد فرويد frued من علماء النفس الذي اعطى للاتجاهات حيوية بل يؤكد انصاره على انه هو الذي وهمها الحياة متمثلة في الرغبة والحب والكراهية والعاطفة والتعصب وبأختصار ذلك النهر المتدفق المسمى ((بالحياة اللاشعورية)) فكان لنظرية التحليل النفسي (psychologytic theory) تأثيرا» على الاتجاهات ويوضح انصار مدرسة التحليل النفسي ان اتجاهات الشخص تؤثر على سلوكه في الحياه فهي لاتعمل منعزلة او في فراغ كما انها تتدخل بشكل فعال في تكوين « الانا « وهذه الانا تمر في مراحل مختلفة متغيرة وتظل في حالة نمو مستمر منذ الطفولة الى دور البلوغ ومابعده متأثرة في ذلك بمجموعة الاتجاهات التي يتعلمها الفرد

نتيجة تفاعلة مع البيئة التي يعيش فيها وهذا ما دعا بعض المشتغلين بعلم النفس الى القول بأن « الانا « في جوهرها ماهي الا مجموعة منسقة منتظمة من الاتجاهات ويمكن تثمين الشعور بالقلق عن طريق انتساب المكونات الاساسية للاتجاه(زيور، ٢٠٠٠ ، ص٢٩٢) .

لكن المأخذ على نظرية التحليل النفسي انها ركزت على الجوانب اللاشعورية وجزأت الطفولة في تحديد وبناء الاتجاهات(فرج ، ٢٠٠٧ ، ص١٩١) .

وبعد استعراض وبشكل مختصر بعض نظريات تكوين الاتجاهات وتغيرها فأن الدراسة الحالية تبني وجهة نظر المنحنى التفاعلي الانساني لان هذه النظرية تستند الى مبادئ التربية والتعليم القائمة على الخبرة المباشرة وكذلك انها تستند على نفس الاسس التي استندت عليها وجهات النظر السابقة كالسلوكية والاجتماعية والمعرفية) ودمجها في منحنى التفاعلي الانساني الشامل .

ثانيا:- الدراسات السابقة

تناول هذا الجزء من الفصل عرضا» لدراسات سابقة تناولت موضوع الاتجاه نحو مهنة التمريض او ما هو قريب منها وقد روعي عند عرض الدراسات تسلسلها الزمني وتحديد الصرف منها تم وصف العينة واهم الاهداف التي توصلت اليها :-

١- دراسة سعيد وناجي ١٩٨٤ .

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية التمريض في جامعة بغداد نحو المهنة وشملت عينة عددها (٢٣٠) طالبة وطالب من المرحلتين الاولى والرابعة ومن نتائج البحث ظهرت بأن الطلبة لديهم اتجاهات سلبية تجاه المهنة وقد فسر الباحثان هذه النتيجة بنظرة المجتمع السلبية للمهنة والتي انعكست على مشاعر واتجاهات الطلبة (،.سعيد وناجي، ١٩٨٤).

٢- دراسة المشهداني١٩٨٥

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات المجتمع العراقي نحو مهنة التمريض وشملت الدراسة (١٧٦) اسرة ومن محافظة بغداد فقط وكانت نتائج البحث بأن هناك ٥٣ ٪ اسر الدراسة لاتوافق على انتساب بناتهن للعمل في مهنة التمريض واشار ٦٣ ٪ من المبوحثين الى النظرة الاجتماعية السلبية الموروثة نحو مهنة التمريض(المشهداني،١٩٨٥) .

٣- دراسة خان (١٩٨٨)

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب وطالبات معاهد التمريض الثانوي نحو مهنة التمريض وفي المراحل الثلاثة بالاضافة الى التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التمريض وقد شملت العينة (٢٢٥) طالبا» و (٢٠٧) طالبة وقد استخدم الباحث اسنيان مكون من (٢٧) فقرة صممت وفق طريقة لبكرت (linkerttechnljne) واظهرت نتائج البحث بأن هناك فروق دالةاحصائيا» ولصالح طلاب وطالبات الصف الاول وفروقا» ذات دلالة احصائية في صالح الطالبات في الصفوف الثلاثة .(خان،١٩٨٨).

٤- دراسة االبطينيةوبيترو (١٩٩٧)

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الاردنية نحو مهنة التمريض والعاملين فيها وتكونت عينة الدراسة من (٩١٤) طالبا» وطالبة تم اختيارهم عشوائيا» من طلبة الفصل الصيفي للعام الدراسي (١٩٩٦-١٩٩٧) وقد استخدمت اداة قياس مكونة من (٥٠) فقرة وفق طريقة ليكرتوللاجابة على هدف البحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للاتجاهات واظهرت نتائج البحث بأن هناك ٧٠٪ من العينة كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو مهنة التمريض(البطينيةوبتيترو ،١٩٩٧) .

٥- دراسة الحجاز (٢٠٠٦)

قامت هذه الدراسة في الجامعة الاسلامية بغزة وهدفت هذه الدراسة الى معرفة الاتجاه نحو مهنة التمريض وعلاقتها بمستوى المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وهدفت ايضا» الى معرفة الفروق بين الاتجاه نحو مهنة التمريض وعلاقته بمستوى المهارات الاجتماعية وفعالية الذات تبعا» لمستوى النوع والمستوى الدراسي اذ بلغ عدد افراد عينة الدراسة (٢٠٢) طالبا» وطالبة للسنة (٢٠٠٥-٢٠٠٦) منهم (١١٥) طالب و (٨٧) طالبة وكانت نتائج هذه الدراسة هي ان مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة بوزن نسبي قدره (٦٢,٣٥) وان مستوى فعالية الذات كان بوزن نسبي (٧٤,٤٨٠)وان الاتجاه نحو مهنة التمريض لدى طلبة كلية التمريض كان بوزن قدره (٨٥,٧٨٩) ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو مهنة التمريض بين الطالبات والطلاب لصالح الطالبات وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (الحجاز ، ٢٠٠٧).

٦- دراسة المخامرة (٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى اتجاهات طلبة جامعة الخليل / كلية التمريض نحو مهنة التمريض والعاملين فيها كما حاولت الدراسة التعرف على على اثر بعض التغيرات النتعلقة بالطلبة على الاتجاهات التي يحملونها نحو مهنة التمريض وكان مجتمع الدراسة ليكون من جميع طلبة كلية التمريض بجامعة الخليل والبالغ عددهم (١٠٠) طالبا» وطالبة وجاءت للسنة الدراسية (٢٠٠٦-٢٠٠٧)* واستخدم مقياس الاتجاه المكون من (٣٨) فقرة ويتوزع على اربعة محاور هي :

١- النظرة الشخصية نحو المهنة.

٢- النظرة الى السمات الشخصية نحو المرض .

٣- مهنة المستقبل .

٤- نظرة المجتمع نحو المهنة .

وللاجابة على اسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات المتمثلة بفقرات الاداة وقد اظهرت النتائج ان الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية نحو مهنة التمريض والعاملين فيها كما انه لاتوجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التمريض والعاملين تفرى الى متغير الجنس والمستوى الدراسي(المخامرة ، ٢٠٠٧) .

الفصل الثالث
اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا» لاجراءات البحث من حيث مجتمع البحث وعينة البحث وكيفية اعداد ادوات البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة فية .

مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التمريض / جامعة بابل للسنة الدراسية (٢٠٠٩ – ٢٠١٠) وبلغ مجموع مجتمع البحث (١٦٧) طالبا» وطالبة موزعين على المراحل الثلاثة في الكلية وبواقع (٥٥) طالبا» (١١٢) طالبة والجدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث .

جدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث

الجنس / المرحلة	ذكور	اناث	مجموع
الاولى	٢٨	٤٠	٦٨
الثانية	٢٢	٣١	٥٣
الثالثة	٧	٣٩	٤٦
المجموع	٥٣	١١٠	١٦٧

عينة البحث :-

اختيرت عينة البحث من كافة طلبة المرحلة الاولى والثالثة في كلية التمريض والبالغة عددهم (١١٤)طالبا وطالبتا منهم (٣٣) طالبا و (٨١) طالبتا موزعين على المرحلتين الاولى والثالثة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك جدول رقم (٢) يوضح عينة البحث

الجنس / المرحلة	ذكور	اناث	مجموع
الاولى	28	40	68
الثالثة	7	39	46
المجموع	35	79	114

اداة البحث :-

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بأعداد استبيان لقياس اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو تخصصهم وتم تصميم المقياس وفق طريقة ليكرت على اساس ان يضع الطالب علامة ( ) امام كل عبارة والتي تتفق على رأيه وحسب المستويات الخمسة الاتية :-

موافق جدا"	موافق	لارأي لي	غير موافق	غير موافق جدا"

وذلك لان الاستبيان من التكنيكات المستخدمة في دراسة الاتجاهات ثم ان طريقة ليكرت شائعة وجيدة لمثل هكذا بحوث (اميمن، ٢٠٠٨ ،ص٩٦)(باهي، ٢٠٠٤ ،ص٧٥) . واتبع الباحث طريقة ليكرت في بناء الاستبيان وذلك للمبررات التالية :-

١- ان اتباع طريق ليكرت يمكننا من قياس درجات الاتجاه بالنسبة لكل عبارة وذلك لوجود خمس درجات تتراوح بين موافق جدا» وغير موافق جدا» .
٢- في طريقة ليكرت يستجيب الشخص على كل العبارات وبذلك تحصل على المعلومات كاملة .
٣- تتبع طريقة ليكرت عدد كبير من الفقرات ويعني ذلك تناول جوانب عديدة للاتجاه (العبادي، ٢٠٠٦ ،ص٢٣٣) (يونس، ٢٠٠٨ ، ص١٣٥) .

اعداد المقياس :-
بعد ان حدد الباحث التعريف النظري للاتجاه نحو تخصص التمريض قام بصياغة عدد من الفقرات وقد استند الباحث فقرات المقياس من مصادر مختلفة منها تقديم استبيان استطلاع مفتوح لعينة من الطلبة عددها (٤٠) طالبا» وطالبة تم اختيارهم عشوائيا» من المرحلة الثانية (ملحق رقم - ١ -) وكذلك قام الباحث بالطلاع على الاوليات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة فيما يتعلق منها ببناء المقايس لقياس الاتجاهات وبناءا» المور السابقة التي قام بها الباحث فقد خرج بخمسة مجالات اساسية اعتمد عليها في اعداد الاستبيان النهائي الذي تعيش الاتجاه نحو مهنة التمريض . وهذه المجالات هي :-
أ- العوامل الاجتماعية .
ب- العومل الشخصية .
ت- المستقبل المهني .
ث- المناهج الدراسية .
ج- الكادر التدريسي والتدريبي .
وفي ضوء هذه المحاور تم وضع (٤٦) فقرة تتعلق بالاتجاه نحو تخصص التمريض بعضها ايجابية المضمون والبعض الاخر سلبية المضمون . وبعد مناقشة العبارات المصاغة بشكل اولي تم حذف قسم منها ودمج البعض الاخر لاحتوئها على نفس الفكرةفتبقى (٤٠) فقرة تحتل الفقرات المقترحة للمقياس وقد روعي في الفقرات ان تكون العبارات قصيرة وواضحة المعنى ومضمونة لدى جميع عينة البحث وهذا ماتتطلبه طريقة ليكرت في اعداد الاستبان (غباري ٢٠١٠ ص ٣١٥) (كوافحة٢٠١٠ ص ١٣٥)(الحبلة ٢٠١٠ ص٣٣٤) .

صلاحية الفقرات :-ـ
للتعرف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت فقرات المقياس بصيغتها الاولى على مجموعة من

الخبراء المختصين في ميدان علم النفس والمختصين في التمريض فقط عن البدائل المعتمدة في المقياس (ملحق رقم – ٢ -) وقد اكد المختصون في مجال التقويم والقياس ان افضل وسيلة للتاكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (اسماعيل، ٢٠٠٤،ص ١٥١) (مشعان، ٢٠١٠ ص ٢٥٥) (عبد الهادي ٢٠٠٩ ص ١٢١) وفي ضوء اراء الخبراء تمالابقاء على (٣٨) فقرة اذ تم حذف اثنان منها هما فقرة (١٥) في مجال الكادر التدريسي والتدريبي

فقرة رقم (٢٠) في مجال العوامل الاجتماعية باعتماد نسبة (٨٠ ٪)فما فوق ان تكون الفقرة صالحة

وبذلك اصبحت الفقرات موزعة على مجالات المقياس بواقع (٧) فقرة في مجال العوامل الاجتماعية و (١٣) فقرة في مجال العوامل الشخصية و (٦) فقرة في مجال المستقبل المهني و (٤) فقرة في مجال المناهج الدراسية و (٨) فقرة في مجال الكادرالتدريسي . والجدول رقم – ٣- يوضح نسبة اراء الخبراء لكل فقرة من فقرات مفياس الاتجاه نحو تخصص التمريض .

ارقام الفقرات	الموافقون	
	التكرار	النسبة المئوية
40,38,37,34,32,31,28,25,23,21,18,17,16,15,14,13,11,7,3,2,1	10	%100
39,38,36,35,33,30,29,27,26,24,22,19,12,9,8,6,5,4	9	%90
20 – 10	9	80 % فما دون

تصحيح المقياس :

ويقصد به وضع درجة الاستجابة لكل مجيب على كل فقرة من فقرات المقياس ويتم بعد ذلك استخراج الدرجة الكلية لكل استبيان من خلال جمع درجات الاستجابة على المقياس ولتحقيق هذا الغرض اعطيت الاوزان (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية ولذلك فان اعلى درجة تحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاه نحو تخصص التمريض (١٩٠) وادنى درجة هي (٣٨) (kubisborich , 2000, p, 462)

مؤشرات صدق المقياس :- validity

يعرف المقياس الصادق على انه المقياس الذي يقيس ماوضعلاجله
(medniekatel , 1975, p .587).

وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما :-

١- صدق المحتوىcontentvalid
يقوم هذا النوع من الصدق علل اساس مدى تمثيل المقياس المحتوى القدرة اوالسمة المراد قياسها (فرج،٢٠٠٧ ص ،٣٩٨،). ويعتمد هذا النوع من الصدق على تحليل محتوى المقياس بشكل عقلاني على الرغم من التحليل يكون مستندا» الى احكام ذاتية صادرة عن مصمم المقياس او من يعرض عليه بوصفه خبيرا» (Nunnally , ١٩٨٧ , p. ١١١) وقد تضمن هذا النوع من الصدق نوعان هما الصدق المنطقي logical valjityوالصدق خلال تبنى الباحث تعريفها وتنظرا واضحا» للمفهوم المراد قياسة كما امكن في تغطية فقرات المقياس للمجالات بما ينتاسب مع الاطار النظري الذي يتبناه الباحث وهذا مايشير اليه الصدق المنطقي اذ ينصب الاهتمام الاساسي فيه على ما اذا كان سلوكي معين ومحدد بشكل دقيق ممثلا» في مجموعة بنود بصورة مناسبة ام لا .

الصدق الظاهري:-
اما النوع الثاني من الصدق هو الصدق الظاهري وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس اذا يشير (ابيل ١٩٧٢) ان افضل طريق لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس اذ يشير (ايبل١٩٧٢) ان افضل طريق لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها (Eble , ١٩٧٢ ,p . ٥٥٥) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس وعما اشير اليهم سابقا» .

ب – صدق البناء construct validlty
يقصد بهذا تحليل درجات المقياس استنادا» الى البناء النفسي للحالة المراد قياسها (cronbach, ١٩٦٤ , p p. ١٢٠- ١٢١) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ل (٥٦) استمارة وهي الاستمارات التي خضعت للتحليل في اسلوب المجموعتين المتطرفتين وقد اشير الى ذلك في الحديث عن تحليل الفقرات وقد كانت القيمة النائية للمعامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية دالية احصائيا» عند مستوى (٠,٠٥) لجمع الفقرات وبدرجة حرية (٥٤) الجدول (٤) عند مقارنتها بالقيمة النائية الجدولية البالغة (١,٩٦) .

مؤشرات ثبات المقياس : Reliability
يشير كرونباخ (cronbach ١٩٦٤) الى ان الثبات هواتساق درجات الافراد او عبر سلسلة من القياسات (coronbach , ١٩٦٤, ١٢٦) وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (فردي – زوجي) باستخدام

جميع استمارات التحليل البالغ عددها (٥٦) استمارة وقد قسمت المقياس البالغ عددها (٣٨) فقرة الى نصفين يضم النصف الاول الفقرات الفردية والنصف الثاني الفقرات الزوجية ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (٠. ٧٩) وبعد تصحيحه بمعادلة سبير مان بروان بلغت قيمته (٠,٨٨) .
اما الطريقة الثانية والتي تم حساب الثبات بها فهي طريق (الفاكورنباخ) (Alfa cofficentinternal) وتعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الافراد من فقرة لاخرى (حسن، ٢٠١٠، ، ص (٤٣٤ وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٩)

الوسائل الاحصائية :-
١- الاختبار التائي (t . test) لعينين ستقلين وقد استخدم لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين (الشربيني،٢٠٠٧ ، ص ٢٩٩) .
٢- معامل ارتباط بيرسون (person correlation cofficent) كحساب للعلاقة لكل من
أ- درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
ب- استخراج العلاقة بين نصفي الاختبار عند حساب الثبات بطريق التجربة النصفية .
٣- معادلة سبيرمان براون التصحيحية spearman brown formula لتصبح معامل الارتباط للمقياس عند الحساب بطريقة التمرية النصفية (المنيزل ، ٢٠١٠ ص) ١٥٥.
٤- معادلة الفاكرونياخ للاتساق الداخلي formula for internal consisten استخدمت لاستخراج الثبات(عبد السلام ،٢٠٠٣ ، ص١٣٢) .

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا» للنتائج التي تم التوصل اليها استنادا» الى ماتم جمعه من بيانات على وفق تسلسل الاهداف كما تضمن مناقشة النتائج في ضوء نتائج عدد من الدراسات السابقة وفي ضوء الاطار النظري في هذا المجال .

ولما كان الهدف الاول للبحث هو ماهي اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو تخصصهم فقد لجأ الباحث الى تحديد افراد العينة التي تقع درجاتهم ضمن كل فئة من المقايس الثلاثة المتمثلة في (الاتجاه الايجابي المحايد , الاتجاه السلبي) وفقا» لدرجات المقياس المستخدم في البحث والمكون من (٣٨) عبارة وعليه اشارت البيانات الى ان هناك (٧) طالبا» وطالبة من بين افراد العينة لديهم اتجاه سلبي نحو تخصص التمريض ويمثلون نسبة (٦١٤٪) من افراد العينة في حين بلغ عدد افراد العينة الذين يحملون اتجاها» ايجابيا» نحو تخصص التمريض (١٠٣) طالبا» وطالبة ويمثلون نسبة (٩٠٪) من حجم العينة وجاءت درجات (٤) افراد ضمن فئة المحايد ويمثلون نسبة (٣,٥٠٪) من العينة والجدول رقم ( ) يوضح ذلك

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع افراد العينة على وفق اتجاهاتهم نحو تخصص التمريض

الاتجاهات	اتجاه سلبي من 37 -104	اتجاه محايد 104	اتجاه ايجابي 190-39	المجموع
افراد العينة	7	4	103	114
النسبة المئوية	%614	%3,50	%90	%99,64

وبما ان هذا النتائج تمثل وصفا» لايمكن الاعتماد عليه لذا تم ايجاد متوسط درجات افراد العينه وتطبيق الاختبار االتائي حيث اشارات النتائج الى ان متوسط درجات افراد عينة البحث على الاستبان بلغ (١٤٨) درجة بانحراف معياري قدره (٢٦,٥٣) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي وجد ان قيمة (ت) المحسوبة هي (٨,٩٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ويعني هذا ان اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو بشكل عام هو اتجاه ايجابي ولكن تفسير ذلك بأن اتجاهات طلبة كلية التمريض التي كانت في الاساس سلبية عند دخولهم الكلية ويمثل ذلك في عدم رغبتهم في القبول والدراسة في الكلية وقد اشارت الدراسات السابقة الى ذلك ومنها دراسة (سعيد وناجي) ١٩٨٣ ودراسة المشهداني١٩٨٥ ولعل عدم الرغبة في تخصص التمريض يول الى العوامل الاجتماعية وخاصة النظرة السلبية من قبل الاسر نحو مهنة التمريض وقد يرجع سبب ذلك الى عدم وعي الجمهور لما هية تخصص مهنة التمريض .

وتبعا» للمنحنى التفاعلي الانساني القائم على اساس مبادئ التربية والتعليم والخبرة المباشرة في تأثير وتكوين الاتجاهات (العمرية , ٢٠٠٥ ص ٢٩٥) يمكن القول بأن اتجاهات الطلبة السلبية تغيرت الى اتجاهات ايجابية المطلوبة بفعل الكادر التدريسي الموجود في الكلية والخبرات التمريضية اتي حصل عليها الطالب خلال الدراسة والتدريب وكذلك بفعل التغيرات الاجتماعية التي شهدها المجتمع العراقي نتيجة الاهتمام بالكادر الصحي من حيث الرواتب المجربة والتعيين المركزي لكافة طلبة المجموعة الطيبة .

ومن اول تسليط الضوء على طبيعة الاتجاهات السائد لدى الطلبة ثم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة وفقا» لمتغير المرحلة والجنس والجدول رقم (٦) يوضح ذلك

جدول رقم (٦)

الوسط الحسابي الانحراف المعياري للطلبة وفقا» لمتغيري الجنس والمرحلة

المرحلة / الجنس	الاولى	الثانية
انثى	ث 40 م 120,65 ع . 26.65	390 م 132,358 ع 26.41
ذكر	ث 28 م . 125,92 ع . 27,27	ث 7 م 151.142 ع 21.25

ولغرض التعرف على الاتجاهات السائدة لدى الطلبة في كل مرحلة وتبعا» لمتغير الجنس ثم تطبيق الاختبار الثاني حيث اظهرت النتائج بأن متوسط درجات الطلبة الذكور في المرحلة الاولى (١٢٥,٩٢٨) درجة بانحراف معياري قدره (٢٧,٢٧) في حيث بلغ متوسط درجات الاناث (١٤١,٣) درجة بانحراف معياري قدره (٢٦,٩٥) وباستخدام الاختبار الثاني لكل مجموعة وجد ان فيه (ت) المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعليه يمكن القول بان الاتجاه نحو التمريض يتسم بالاجابية لكلا الجنسين في المرحلة الاولى .

اما المرحلة الثالثة ولغرض التعرف على الاتجاهات السائدة في هذه المرحلة بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور (١٥١,١٤٢) بانحراف معياري قدره (٢١,٢٥) في حين بلغ متوسط درجات الاناث في المرحلة الثالثة (١٣٢,٧٩) وبانحراف معياري قدره (٢١,٢٥) وبتطبيق الاختبار الثاني وجد ان فيه (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ويعني ذلك ان اتجاهات كلا الجنسين في المرحلة الثالثة ايجابية نحو تخصص التمريض . وقد يرجع السبب في ذلك الى مستقبل العمل في مهنة التمريض كون هناك رعاية خاصة الان للمرضين وذلك لتحسين رواتبهم او تعينهم مركزيا» بعد التخرج مباشرة» مما انعكس على اتجاهات الطلبة نحو المهنة . ولكشف على الاتجاهات السائدة لدى طلبة كلية التمريض لكل مرحلة فقد اظهرت النتائج بان متوسط درجات المرحلة الاولى كانت (١٣٤,٩٧٠) وبانحراف معياري قدره (٢٧,٠٨) في حيث بلغ متوسط درجات كلية المرحلة الثالثة (١٣٥,٢١٧) وبانحراف معياري قدره (٢٥,٦٩) وباستخدام الاختبار الثاني وجد ان قيمة (ت) الملاحظة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعليه يمكن وصف اتجاها المرحلتين بالايجابية نحو التخصص .

التوصيات:-

١-التنسيق مع وسائل الاعلام وخاصة القنوات الفضائية والاذاعات لتعريف الجمهور عامة والطلبة خاصة بطبيعة الدراسة والامكانيات المتوفرة في كليات التمريض ، والتي يمكن ان تؤدي تكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو تخصص التمريض .

٢- التأكيد على دور الارشاد الصحي في المرحلة الاعدادية من اجل تحديد طموحات الطلبة ووضع اختياراتهم في الطريق الصحصيح لما فيها مصلحة الفرد والمجتمع معا .

٣-اختيا ر العناصر الكفؤة للقيام بمهام التدريس والتدريب في كليات التمريض والتي يمكن ان يكون لها دور في تعديل الاتجاهات لدى الطلبة والاسهام في تكوين اتجاهات ايجابية نحو التمريض.

٤- دعم خريجي كليات التمريض ومنحهم الاولية في فرص العمل المتوفرة.

٥- ضرورة الاهتمام بالتدريب الصيفي في المستشفيات لاجل تحقيق اهداف التدريب في المجال المعرفي والعملي.

المقترحات:-

١-اجراء دراسة لاتجاهات طلبة كليات التمريض في العراقر كافة .

٢- اجرا دراسة مقارنة لاتجاهات الطلبة وتبعا لمتغير المستوى الثقافي لاولياء الامور.
للوقوف على مدى تأثير المستوى الثقافي على الاتجاهات ةنح مهنة التمريضز

٣- دراسة العلاقة بين اتجاهات طلبة كليات التمريض وبعض المتغيرات مثل مفهوم الذات ومستوى التحصيل.

المصادر :

١. _ابو حمادة (٢٠٠٨),ناصر الدين ,تعديل السلوك,الانساني, عمان ,مكتبة المجتمع العربي.
٢. _المصري,ابراهيم((٢٠١٠,الارشاد النفسي,عمان ,مكتبة المجتمع العربي.
٣٩ .ألديب،محمد مصطفى(٢٠٠٣)، علم النفس الاجتماعي والتربوي،القاهرة، عالم الكتب ، ط١
٣. -ابو سعد ,احمد,(٢٠١٠),علم النفس الشخصية ,عمان,مكتبة المجتمع العربي.
٤. -اسماعيل ,بشرى, (٢٠٠٤)المرجع في القياس البحث ,الظاهرة,مكتبة الانجلو المصرية.
٥. -الاشول , عادل عز الدين,((١٩٩٩,علم النفس الاجتماعي,الظاهرة ,مكتبة الانجلو المصرية.
٦. ألبطنية ,بترز،((١٩٩٧,.اتجاهات طلبة الجامعة الاردنية نحو مهنة التمريض,دراسات العلوم التربوية ,الاردن.
٧. -الحجاز,ابراهيم,(٢٠٠٧),اتجاه نحو مهنة التمريض وعلاقته بمستوى المهارات الاجتماعية وفعالية الذات ,المؤتمر الدولي للتمريض ,غزة.
٨. -الحيلة ,توفيق مرعي ,(٢٠١٠),المناهج التربوية الحديثة ,عمان,دار المسيرة للطبع والنشر .
٩. -الزغبي,احمد,(٢٠٠٨),علم النفس الاجتماعي,عمان, مكتبة المجتمع العربي .
١٠. -الشربيني ,زكريا احمد,(٢٠٠٧,)الاحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية واتربوية ,القاهرة ,مكتبة النهضة الاحصاء التربوي .
١١. -الشوارب ,اسيل(٢٠٠٨),النمو الخلقي والاجتماعي,عمان,مكتبةالمجتع العربي.
١٢. ألعبادي ,رائد ((٢٠٠٦,مقاييس في الاضطرابات السلوكية ,عمان ,مكتبة المجتمع العربي.
١٣. -الغرباوي,محمد(,(٢٠٠٧,الاتجاهات النفسية ,عمان ,دار المسيرة , للطبع ونشر.
١٤. ألكوافحة ,تيسير مفلح(٢٠١٠),القياس والتقيم واساليب القياس),عمان مكتبة المجتمع العربي.
١٥. -المخامرة ,محمد,(٢٠٠٧),اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو مهنة التمريض المؤتمر الدولي للتمريض,غزة
١٦. -المشهداني ,علي داوود, ،((١٩٨٧اتجاهات المجتمع نحو مهنة التمريض ,اتحاد العام النقابات العمال مركز البحوث
١٧. ألمغربي,كمال محمد,(٢٠٠٩),اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ,عمان ,دار النهضة.
١٨. -المنيزل,عبد الله فلاح (,٢٠١٠),عمان ,دار المسيرة ,للنشر وتوزيع.
امين ,علي عثمان ((٢٠٠٨, قياس الشخصية ,عمان , مكتبة المجتمع العربي. ,عمان.
١٩. باهي,مصطفى حسين, (٢٠٠٤) ,التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية ,الظاهرة مكتبة الانجلو المصرية.
٢٠. بندر،) ١٩٩٠)؛ اتجاهات طلبة المعهد التتقني نحو تخصصهم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد
٢١. -حسن ,عماداحمد(,(٢٠١٠,مبادىءاساسية في في الفروق الفردية و القياس النفسي ,القاهرة ,مكتبة الانجلو المصرية.
٢٢. -حمزة , جلال كايد(,٢٠٠٧,)تعديل السلوك,عمان,مكتبة المجتمع العربي.
٢٣. -زيور,نيفين مصطفى ,((٢٠٠٠مدخل الى التحليل النفسي ,القاهرة,مكتبة الانجلو المصرية
٢٤. -سعيد , حميد وليلى ناجي,((١٩٨٤،.اتجاهات طبة كلية التمريض نحو المهنة وعلاقتها ببعض المتغيرات ,مركز البحوث التربويةوالنفسية ،بغداد

٢٥. -عبد السلام, نادية محمد ,(٢٠٠٣),الاحصاء الوصفي في العلوم النفسية والتربوية ,القاهرة,مكتبة الانجلو المصرية.
٢٦. -عبد الهادي,جورت,(٢٠٠٩),اساليب البحث العلمي ,عمان,دار المجتمع العربي.
٢٧. غباري ,ثائر)((٢٠١٠,مناهج البحث التربوي,عمان,مكتبة المجتمع العربي.
٢٨. -غباري,ثائر ,٢٠١٠)),سايكولجية التعلم وتطبيقاتة,عمان ,مكتبة المجتمع العربي.
٢٩. -فائق,احمد,((٢٠٠٣,مدخل علم النفس ,الظاهرة,مكتبة الانجلو المصري.
٣٠. -فرج ,صفوت ,٢٠٠٧,القياس النفسي,القاهرة, مكتبة النهضة العربية.
٣١. -فرج,احمد فرج,((٢٠٠٧,التحليل النفسي ,القاهرة,مكتبة الانجلو المصرية.
٣٢. -محمد ,جاسم محمد٢٠١٠)),المدخل الى علم النفسي الاجتماعي ,عمان , مكتبة المجتمع العربي.
٣٣. -مشعان,هادي(,(٢٠١٠,القياس والتقويم في التربية ,عمان للطباعة ونشر.
المصادر العربية
٣٤. مغلي,سميح,(٢٠٠٧),علم النفس الاجتماعي ,عمان ,مكتبة المجتمع العربي .
٣٥. ملحم ,سامي,(٢٠٠٩),القياس والتقويم في التربية ,علم النفس,عمان دار المسيرة للطبع والنشر.
٣٦. والنفسية ,وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,بغداد
٣٧. -يونس ,محمد عبد السلام(,٢٠٠٨),القياس النفسي ,القاهرة'مكتبة الانجلو المصرية.

Refrence English

39. Abraham , R,(2004) sources of cominj out self Efficacy for lesbians , journal of Homosexuality , vol 32 , no2.
40. Anastasi , A ; (1976) Psychology testing the maamillan . newyork
41. Atkinson , R , L, etal ,1987 , intredution to psychology (9 thed) sandigo .
42. Cronbach ,L, 1964 , Essentaol of psychology testing horper, brothers newyork
43. Ebell , R,L . (1972) ;Essentials 9
44. Education measurement . new jerseg : pritice – Hall, lns
45. Ferguson , G.L(1991) stalistical analysis in psychology and Education newyorkimc-Graw . Hill
46. Hapner , M, R (1999)psycologyappliedtolive and work Mc chaw hill book company new york .
47. Hapner ,H ,1999,Psycplogy applied to live and work Mc chaw Hill book company newyork 1999
48. Hapner,M,R,(1999) The relation chip between stress and health care use an investigation of buffenij roles of personality , social sapport and exercicse . Journal of psychosomatic peserarchvol 97 , no . 2 , p . 252.
49. Lathans, fread 1992 (organizational Behavior ,6 ednewyork mc Grow Hill ,p . 108).
50. Ltetherington , E , , (1992 , child psychology , newyork
51. Nunnally ,J,G (1978) psychometric theory Person ality and guality of marriage , Brit-

ishJournal of psychology , vol , 85 ,p. 301 .
52. Robent , K ,1992 . organizational ,Behavior 2ndHomewood ill Rwin p. 98 .
53. Sdarow , L, (1995) ,psychology 3 ed , U.S.A , Brown8 Benchmark .
54. Widerman , 1989 , fundmenals of social psychology (2 nd) , century and crofts .

الخبراء

١. ا .د . عبد عون علي هندي – كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .
٢. ا .د . خضير الجبوري – كلية التربية (صفي الدين) / جامعة بابل .
٣. ا . م .د. فاهم الطريحي - كلية التربية (صفي الدين) / جامعة بابل .
٤. ا . م . .د . عبد السلام جاسم – كلية التربية الاساسية / جامعة بابل .
٥. ا . م . .د. عماد جاسم – كلية التربية الاساسية / جامعة بابل .
٦. ا . م . د . كاظم عبد - كلية التربية (صفي الدين) / جامعة بابل .
٧. ا . م . د . تركي البرماني - كلية التربية (صفي الدين) / جامعة بابل .
٨. ا . م . د . قحطان الجبوري – كلية التمريض / جامعة بابل .
٩. ا . م . د . سلمى كاظم – كلية التمريض / جامعة بابل .
١٠. ا . م . د . علي حسين المعموري – كلية التمريض / جامعة بابل .